فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ومن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم
ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من
شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان
مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة
يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله

ولكن

ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا
ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير
وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما
يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب

Copyright © King Saud University